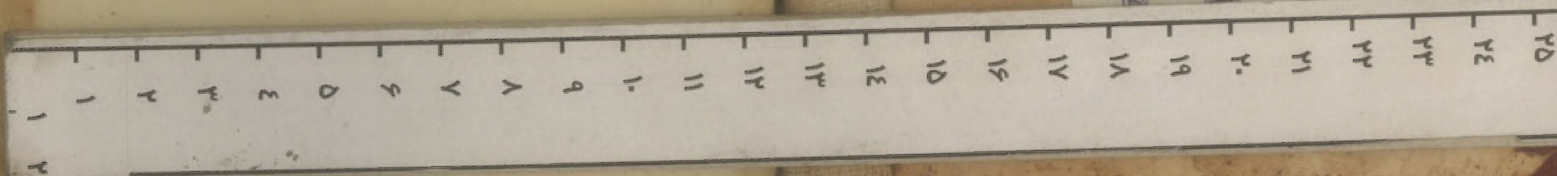


۱۹۲

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

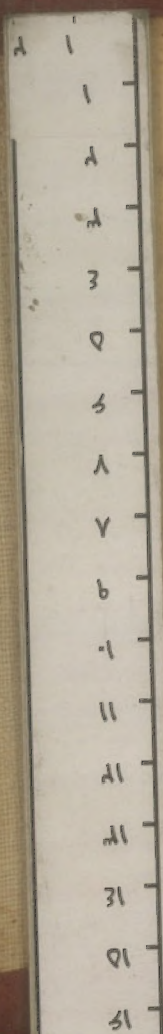
کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	تفسیر قرآن مجید
مؤلف	ابوالمکارم عابدی
موضوع	
شماره اختصاصی	(۱۷۷) از کتب اهدائی : یکم زاده
ثبت کتاب	۱۱-۵۶۱
کتابخانه ملی ایران	

۱۷۷
۲۱۰۵۶۱



کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	تفسیر قرآن مجید
مؤلف	ابوالمکارم عابدی
موضوع	
شماره اختصاصی	(۱۷۷) از کتب اهدائی : یکم زاده
ثبت کتاب	۱۱-۵۶۱
کتابخانه ملی ایران	

۱۷۷
۲۱۰۵۶۱



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب تصدیق بر ده رفیع

مؤلف

موضوع

شماره اختصاصی (۱۷۷) از کتب ادعائی : کرمزاره



جمهوری اسلامی ایران

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

۱۱-۵۷۱

۱۷۷
۲۱۰۵۶۱

حَتَّى سَقَيْتَ الثَّرِيَّ مِنْ دُمُوعِكَ الْمَطْلُ
لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَرُقْ دُمُوعًا عَلَيَّ طَلَلُ
وَلَا رَقَّتْ لَذَكْرَائِي وَالْعَلَمُ
أَثَارُ وَجْدِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ دَيْتُ
وَنَارُ شَوْقِي فِي أَحْشَائِكَ انْقَدَتْ
وَالْعَيْنُ عَمْدِي وَطُولُ الْبَيْتِ قَدْ
فَلَيْفَ تَنْكُرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
يَا غَا فُلَاذِ اِهْلَامِنَا دُنَا
بَاوُرُ وَقَدْ مَنَابَا لَمْ تَنَالْ هُنَا
فَالْعَمُ قَدْ ضَاعَ فِي الْاَهْوَاءِ وَظُرْنَا
وَأَتَيْتِ الْوَجْدَ خَطِيئَةً وَضُنَا
يَقُلُّ الْبَهَارُ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَمُرُ
أَذَابَ قَلْبِي الْهَوَى وَجَدًّا وَآخِرِي
وَفِي مَنَاجِي أَلِ الْجَبِّ أَقْلَقْنِي
وَتَجِدِّي بِحَالِ الصَّبْرِ أَوْ تَقْنِي
وَالْحُبُّ يَعْزِزُ الدَّاءَ بِالْأَلْبِ
مَا نَصِفُ مِنْ يَرِي فِي الْحُبِّ مَقْدَرُ
أَقُولُ عَذْرًا لِمَا أَبْدَى وَتَذَكَّرُ
عَلَى كَلْبٍ وَلَا يَزِدُّ وَادٍ تَبْصَرُ
يَا لَيْسَ فِي الْهَوَى الْعَذْرَى مَعْدَرُ

وَلَا تَنْصِفُ لِمَنْ يَحِبُّ
يَا لَيْسَ فِي الْهَوَى الْعَذْرَى مَعْدَرُ

قد ندمت في ما أخفيت من خبي
وأبيض من طول حزن أسود
ومعنى من مفر الشوق في
عدتك حالي لا يري مستور

عن الوشاة ولاد في محرم

محضني النصح لكن است اسعد
ان الحب عن العدل في صبر
زايد

اليهم القلب يدعوني فاتبه
وليس الا الى الاحباب مرجع
قدع فني عن هواه لست
محضني النصح لكن است اسعد

ان الحب عن العدل في صبر

قلبي عن العدل والعدل في شغل
ووصل احباب قلبي غايه الا
فقل لي سهرام العدل يقصد
ان اتهمت نصيح الشيب في

والشيب بعد في نصح عن التهم

عهد وها نسيت نفسي وما حنك
والخوف لفا في المزمور قد
فان اتارني بالسوء عما تعنت
لا فرو في خرها للهم ان ذلك

في محرم
والشيب
والهم

اقال
فان

ما احسنت لورود في الهوى
ولم يعف المعاصي مودا كرا
ولا التفت عليها من ذنبها ستر
ولا اعتد من الفعل الجليل في

ضيف المراسي غير محتم

هو الجيب لي وافاه يندره
لكني لم يري عني منه منظره
ولم يعقني عما كنت اوتوه
لكني اعلم اني ما اوتوه

كفت سرا بدا لي منبها لكتم

لم تبهر النفس ردت ابر غايتها
وما استقامت لفرج من هذا
كافا منتهاها في بدايتها
من لي بر وجاح من غوايتها

كايرو جاح الخيل بالبحر

خذ لا نهاعن هواها عين نمر
ومنعها من مناها نيل ريتها
وتركها منتهاها ترك حرمها
فلا ترمي بالمعاصي كسر شويتها

ان القطا في قوئ شروة الذئب

لها الزهادة في الدنيا اجل خلا
وبالعبادة تله رفعة وعلا
فلا تدعها لما اعتادت به وحلا
والنفس كالطفل ان تهمل شت

حب الرضاع وان تظلمه ينفط

فكن باغضا بها لله مرضيه
وحظها ان عنته كنت محبيه
وان تود قدرها العالي عليه
فامرف هواها وحاور ان

ان الهوى ما تولى يصير ويصير

لا تقبل النصح منها فهي ظالمه
وان عصتك وراحت ورجاله
رضها لتقاد طوما ورجاعه
وداعها ورجع في الاعمال ساعه

وان في استخلت الرعي فلا تسم

لم حست لذة لبري فاقبله
من حيث لم يد ران السمره
لم اصحت لبري ورجع فاعله
حتى اعتدت لتقبل الورر

وكم عدت لاولي الاحباب حايمة

في مل بطيك من غير مندفع
كذلك في سفي تقضي الى الجرع
وفي التوسط راحت لمقتنع
واختل الدسايس من جوع ومن

رب محطه شوقين التهم

ان لم تكن مله العصيان قوهها
فاشرب شراب مناب عن قد
وانفع برود الرضى نفسا لها
واستفرغ الدمع من عين قراشلاء

بن المحارم والرضحية الدم

عسى طيبك شينك ما سقا
فهو الذي يذهب لا وصاب ولا
وخالف الصبر بالرحمن مقتوما
وخالف النفس والشيطان واعصما

وان حيا محضاك افصح فاتهم

وبرما انت تحشى من اذاهها
وقد من منها في الخلق قوسلا
فلا ترق منها الا ولا قسا
ولا تطع منها خيما ولا حكما

فانت تعرف كيد الخصم والحكم

أَلَّتْ فِي النَّجَى قَوْلَ إِيَّاهُ
كُنْ وَأَصْفَ طَبِّ وَهُوَ ذُو عِلِّي
وَكَثْرَةُ الْقَوْلِ تَبْدِي كَثْرَةَ الْخَلَلِ
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِ بِلَا عِلِّي

لَقَدْ نَسِيتُ بِهِ سُبُلَ الْإِذِي عَقِيمٍ

مَا الْقَوْلُ بِنِي مَعَ فَعْلِي بِشَيْءٍ
ذَا فِي ارْتِفَاعٍ وَهَذَا فِي نَصْوٍ
وَكَيْفَ يُوقِنُ وَبِإِنِ الشَّيْءِ
أَمْرُكَ الْخَيْرُ لَكِنْ مَا عَوْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقْتِ قَا قَوْلَ لَكَ اسْتَقِيمِ

لَا بَدَانَ تَعْدِي الدُّنْيَا مَرَاتِلَةً
وَتَصْبِحُ الرُّوحُ لِلْأَجْدَاثِ وَأَصْلَةً
وَمَا اتَّخَذْتُ لِبَعْدِ السَّيْرِ رَاحِلَةً
وَلَا تَرَوَدُّ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أَصِلْ سَوِي فُرْصِي وَلَمْ أَصْبِرْ

تَعَوَّدْتُ نَفْسِي التَّقْصِيرَ وَالْكَسْلَ
وَلَمْ تَسَارِعْ إِلَى طَاعَاتِي بِمَلَلٍ
أَبْرَئِي عَاقِلًا هَذَا عَمَلًا
ظَلَمْتُ سَنَةً مِنْ أَحْبَابِي الظَّلَامِ

إِنْ أَشْتَكْتُ قَدَّمَاهُ الْفَرْقَ مِنْ وَرَمٍ

وَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ الدُّنْيَا عَجْرِي
مِنْ بَعْدِ مَا حَازَتْهَا رِقَابِي
فَصَدَّ عَنْ حُسْنِهَا وَجْهًا لَوِي
وَمِنْ سَفْهِ احْتِشَاءٍ وَطَوِي

تَحْتَ الْجَارَةِ كَتَمْتُ رُفُفَ الْأَدَمِ

وَأَخْتَارُ مَسَلَةً مِنْ أَرْفَعِ الرَّبِّ
وَقَدْ عَيْشَ عَلَى الْأَكْبَارِ وَالرَّغْبِ
وَمَا مَرَدُّ نَحْوِهِ مِنْ زُخْرُفٍ
وَرَأَوْهُ الْجِبَالُ الشُّرْمِ

عَنْ نَفْسٍ فَارَهَا أَيْمًا شَمِيمٍ

لَعَلَّ أَنْ مَوْلَاهُ ذُخِيرَتْ
لَمْ تَلْتَفِتْ لِسَوِي الْمَوْتِ بِصِيرَتْ
وَلَمْ يَسْرُخُوا دُنْيَاهُ سَرِيرَةً
وَالَّذِي زَهْدُهُ فِيهَا مَزِيرَةً

إِنَّ الْفَرَّ وَرَةً لَا تَعُدُّ وَعَلَى الْعَصَمِ

فِي خَفِيَّةٍ وَهَبَ الدُّنْيَا وَعَلَى
وَلَمْ تَمَلْ خَوْصًا فِيمَا بَدَأَ بِطَلِي
لَوْلَا الْفَرَّ وَرَةً فِي قُوَّتِ لَوْ
وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا مَرَّةً

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجْ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

أَلَا تَسْأَلُ الْحَقَّ مِنْ بَعْدِ الْجَنُوحِ
وَمَوْثِدِ الْخَلْقِ إِذْ حُجِرَتْ عَائِي
وَهُوَ الْمُنَادِي مِنَ الرَّحْمَنِ أَدْنَى
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنِينَ وَالْثَقَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

بِالْحُبِّ وَالْقَرَبِ مِنْ مَوْلَاهُ مُنْقَرٍ
مُوَيْدٌ وَمِنْ الْأَعْلَى لَمْ يَمْدُ
وَالْمَنْعُ وَالْبَدَلُ مِنْهُ كُلُّ رَشْدٍ
بَيْنَا الْأُمُورُ النَّاسِ فَلَا أَحَدٌ

إِبْرَةٍ قَوْلَ لَا يَمْنَعُ وَلَا يَنْعَمُ

نَالِ الْمُنَى مِنْهُ كَأَنْتَ مِنْ عَتَةٍ
وَفَارِغُوهُ تَرْجِي بِضَاعَتِهِ
وَطَاعَةُ اللَّهِ حَقًّا فِي طَاعَتِهِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْجِي شَفَاعَتَهُ

لَكُلِّ هَوًى مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ

ثَوِي بِقَارِجِي فِي تَجْنِيدٍ
قَبْلَ النُّبُوَّةِ تَبْعِي نَيْلِ مَطْلَبِهِ
حَتَّى آتَاهُ بَدِينٍ فَيُرْمِيهِ
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْكُونُ بِهِ

مُسْكُونٌ عَجَلٌ غَيْرُ مُنْقَضِمٍ

ذَاتُ زَكَّتْ وَذَلِكَ شَيْءٌ لَشَقِي
وَأَسْتَظْهُرُ الْخَلْقَ مِنْهُ مَوْجِدُ الْخَلْقِ

وَكَمْ هَتَّ كَفَّهُ بِالْوَيْلِ الْفَدَى
قَا الْبَيْنَيْنِ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ
وَلَمْ يَدْرِ أَنَّهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
عَنْ نَيْلِ رُبِّيَّةِ الْعُلْيَا قَدِيسُوا

عُرْفَانِ الْبَحْرِ وَشَفَائِنِ الدَّيْبِ

مُجَدِّدُونَ وَمِنْهُ أَصْلُ مُجَدِّدِهِمْ
وَوَاحِدُونَ وَفِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَجَدِهِمْ
وَصَارِفُونَ إِلَيْهِ وَجْهَ قَصْدِهِمْ
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حُدُودِهِمْ

مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ وَمِنْ شَكْلِ الْحَكْمِ

ذُخِيرَةُ الْخَلْقِ لِلْمَوْتِ وَخَيْرُهُ
وَسِرَّةٌ مِلَّتْ مِنْهُ سِرِّيَّتُهُ
وَالْحَسَنُ مِنْ ذَاتِهِ لَا شَكَّ مِيزَتُهُ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورُهُ

تَمَّ مَصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئًا نَسَمِ

أَعْطَاهُ أَفْضَلَ ذَخَرٍ مِنْ خَزَائِنِهِ
وَصَانَ حِلْمَهُ أَعْظَمَ بَصَائِنِهِ
مِنْ الْوَرَى وَهُوَ مِنْهُ وَفِي بَابِهِ
مِنْهُ عَنْ شَرِّكَ فِي حَائِنِهِ

بَابُ الْوَرَى وَهُوَ مِنْهُ وَفِي بَابِهِ مِنْهُ عَنْ شَرِّكَ فِي حَائِنِهِ

كَمْ قَدْ جَاوَزَ صَفْحَا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَالْكَفَّ مِنْهُ قَدْ جَاوَزَتْ بِرُوحِهِمْ
فَلَيْسَ مِنْ ذِي الْوَرَى إِلَّا بِنِزَامِهِمْ دَعَا مَا أَعْتَدَ النَّصَارَى فِيهِ

وَأَحْكَمَ مَا شِئْتَ مِنْ حَافِيَةٍ وَأَحْكَمَ

فِي مَرْجِعِ الْعَمَلِ الْفُزَّةَ وَلَيْسَتْ بِفَرْجٍ مِنْ مَدْحِ الْمَلُوءِ فِي الْحَقِّ
وَأَخْطَبَ بِذَلِكَ حُورَ الْعَيْنِ وَأَنْسَبَ لِي ذَاتَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفِ

وَأَنْسَبَ إِلَيَّ قَدْرَهُ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمِ

سُبْحَانَ مَنْ رَجَعَهُ لِلْخَلْقِ أَنْزَلَ وَلِجَنَّةٍ وَالتَّقْيِيبِ أَهْلَهُ
وَجَلَّةُ الْفَضْلِ أَتَاهُ وَاجِدَهُ فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ

حَدَّثَ فَيُصِيبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِهِ

لَهُ تَرَدُّدُ الْمَلَائِكِ السَّامِخَاتِ وَدَارُهُ لِاحْتِرَامِ أَصْحَابِهَا
وَمَنْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَازْبَلْ غَنَاهُ لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عَظَمَاهُ

أَحْيَى سَمْعِيْنَ يَدْعِي دَارِئُ الرُّمَمِ

بَعْدَ جَوَابِ الْآيَاتِ وَالنُّوْرِ وَفَصَّ عَنْ مَدَا أَوْرَاقِ الْفَلَكِ
وَكُلَّ طَوْلٍ مَدَّاحٍ فِيهِ مَحْتَصَرٌ فَبَلَّغَ الْعِلْمُ فِيهِ إِنَّهُ بَشَرٌ

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

كَمْ مَعْجَزَاتٍ لَدَتْ جَاوَزَتْ بِعَجْرِهَا بِهَا رَجُوعُ ذُكَاوَعٍ بَعْدَ مَقَرِّهَا
وَرَدُّ رُوحٍ بِلَيْتِ رَاحِ مَنَاقِبِهَا وَكُلَّ آيَةٍ إِلَى الرُّسُلِ كَلَامِهَا

فَأَمَّا أَتَمِلْتُ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنْ نُورًا تَوَاقِيهَا وَلَا تَجَلَّتْ عَنِ الدُّنْيَا غَايِبُهَا
وَطَائِعًا جَابِلًا لِمَا اتَّخَذَ غَايِبًا فَإِنَّهُ شَرُّ فَضْلِ هَمِّ كَوْنِهَا

يُظْهِرُنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلُمِ

حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمْرُهَا هَالِكًا لِمَنْ فَاحِشَ سَائِرِ الْأَعْمَارِ
جَالِ ذَاتٍ بِدَسْتِ وَقْفِ الْحَقِّ وَطَيْبِ سَكْرِ حُكَاةِ شَرِّهِ الْعَقْرِ
وَمُنْطَقٍ بَيَانِ الْحَقِّ مَسْقٍ أَلَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خَلْقُ

أَيُّهَا
الْحَقُّ
الَّذِي
يُظْهِرُ
النُّورَ
فِي
الظُّلُمِ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ وَنَحْنُ مِنْ تَرَانِ أَجَلِ مَطْلَبِهِ
وَبَدَأَ لَطْفَهُ وَاخْتَرَنَا لِلْإِذْهِبِ لِيُخَيِّرَنَا بَيْنَ عَقُولِ بَدِ

خَرَّصَ عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهْمِ

مَنْ أَوَّلَ اللَّهُ فِي أَمْدِ أَحَدٍ التَّوْبَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَرَاءِ يَأْتِلُهُ بَشَرًا
وَعَنْ حَقِيقَتِهِ عَقْلُ الْوَرَاثَةِ أَعْيَى الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ

فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ مِنْهُمْ غَيْرُ مُنْجَبِ

إِنْ كَانَ يَذَرُكَ بِالْأَبْصَارِ مِنْ أَحَدٍ عَيْنَ الْبَصِيرَةِ عَنْ مَعْنَاهُ فِي رَمْدٍ
فَأَنَّهُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مُقْتَصِدٍ كَأَنَّهُ نَظَرُ الْعَيْنِ مِنْ بَعْدِ

صَغِيرَةٍ وَتَكِلُ الطَّرْفُ مِنْ أَصْبِ

إِنْ شِئْتَ يَدُ الْهَدْيِ فَالْأَمْرُ طَرِيقُهُ فَهُوَ الَّذِي اسْتَغْلَمَ الْبَارِي خَلْقَهُ
وَاخْتَارَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدَى سِرِّيَّتُهُ وَكَيْفَ يَذَرُكَ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتُهُ

قَوْمُهُ يَأْتِلُوا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

شَبَّهَ قَدْرَتَكَ مِنْهُ أَرْبَعَ وَصُفِّ ذَاتًا وَوَجْهًا وَكَلَفًا بِالْمَوَادِّ وَفِي مَدِّ
وَجْهَةٍ لَمْ تَوَلَّ تَعْلُوًا وَلَمْ تَخْفُ كَالْأَهْوَى فِي تَوَفٍّ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفِ

وَالْحَيِّ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هَيْبِ

كَأَنَّهُ الْبَدْرُ يَبْدُو وَسَطَ هَالِكَةٍ كَأَنَّهُ النَّيْتُ يَرِي حَسَنَ حَالِكَةٍ
كَأَنَّهُ النَّيْتُ يَخْشَى مِنْ بَالِكَةٍ كَأَنَّهُ وَهُوَ قُدْرَةٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرِيْنَ تَلْقَاهُ وَفِي حَفِيْ

جَلَالَتِهِ هُدَاهُ ظِلْمَةُ السَّدَنِ وَأَوْصَحَ الْحَقُّ فَالْمُنْهَاجُ عَيْرُ حَقِّ
فَقُلْ وَكُنْ عَنْ هُدَاهُ غَيْرَ مُنْجَبِ كَأَنَّمَا التَّلَوُّ أَمْلَكُنُونِ فِي صَدْفِ

مِنْ مَعْدِيْ مُنْطَقٍ مِنْهُ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَلِي بِرُورَةٍ مَعْنَاهُ فَاعْنَفُ وَأَنْ تَوَاهُ ثَمَّ النَّفْسُ
فَمَا أَجَلَتْ مِنْ تَوْبٍ وَأَعْظَمُهُ لِطَيْبِ يَسْعُدُ تَرْبَا ضَمَّ أَعْظَمُهُ

طَوْلُ الْمَشْرِقِ مِنْهُ وَمِنْهُمْ

أَشْتَمُ

أَبَاؤُهُمْ يَطْلُوْنَ عِصْيَانَهُمْ
وَكَانَ مُتَقِلًّا نَوْرًا يُلْبِصُهُ
حَتَّى بَدَأَ اللَّوْرِيَّ أَثَارَ مَطَرٍ
أَبَانَ مَوْلَاهُ عَنْ طَيْبِ عِصْيَانِهِ

بِاطِبِيقُ مَفْتَحِ مِنْهُ وَخُتْمِ

أَنَارَ مَوْلَاهُ مَا قَدَّ اجْتَنَمَ
وَأَحْرَقَتْ شَهْبُ الْأَقْلَاقِ
يَوْمَ تَقَسَّى فِيهِ الْقُرْسُ أَنَّهُمْ
بِوَسْطِ أَمْنِهِ لِلْخَلْقِ اسْتَهَمَ

قَدَّ أَنْزَلَ وَأَحْلَلَ الْهُوسَ وَالْقَمَرِ

مِنْ بَيْتِ أَمْنِهِ الْأَنْوَارُ تَرْتَفِعُ
حَتَّى أَضَاءَتْ قُصُورَ الشَّامِ
وَفَوْقَ أَوَجِّهِهَا اسْتَهَمَ
وَبَاتَ أَيُّوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِّقُ

كُشْدِ اصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُتَشَبِّهِ

وَأَيُّوَانُ بَرْوَانَ الْمَلِكِ وَالشَّرِيفِ
لَمَّا تَسَاقَطَتْ فِي الْأَيُّوَانِ مِنْ شَرِيفِ
وَأَصْبَحَ الشَّرِكُ مِنَ الظُّهُورِ رُخِي
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسُ مِنْ أَسْفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاحِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

أَمَّا الْقُرَاتُ فَأَذَى النَّاسِ قُوَّتُهَا
تَمَّتِ السُّبُوتُ لَمْ تَرْتَبْ دَوْنَهَا
وَالْمُؤِيدَانِ فِي رُؤْيَاهُ جَبْرُهَا
وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ حُجْرَهَا

وَرَدَّ وَارْدَهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَلَمَ

لَمَّا بَدَأَ سَيِّدُ السَّادَاتِ وَالرُّسُلِ
وَنَارُخُ الْأَدْيَانِ وَالْكَفْرِ وَالْمِلَلِ
تَغَيَّرَ النُّظْمُ مِنْ عَادَتِهِ الْأَوَّلِ
كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلْبِ

حُذْنَا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ مَصْرِ

ظُهُورُهُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ جَامِعَةً
ذَلَّتْ عَلَيْهَا دَلَالَاتُ مُتَابِعَةٍ
وَالْأَرْضُ تَرْجِفُ وَاللَّيَالِ طَالِمَةً
وَالْحُجْنُ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةً

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمِ

كَلِمَاتُهُمْ جَبْرُتُهُمْ عَنْدَ حِينَ جَبْرِ
بَانَهُمْ قَدَّ اشَاعُوا الذِّكْرَ عَنْدَهُ
وَحَذَّرُوا وَهْمَهُ قَالُوا مِنْ عَصَا
عَمُوقُ صَوَا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ

تَسْمَعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تَسْمَعْ

كَمْ حَارَتْ بِبَدَاةِ أَرْتَاعِ بَنِيهِمْ
وَكَمْ صَدَّقَ بِهِ قَدْ زَالَ سَيِّئُهُمْ
حَتَّى تَبَدَّلَ بِالْحَقِّ يَكْسُ كَلِمَتِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَى الْأَقْوَامُ كَا

بَانَ وَبَيْنَهُمَا الْمَقْعَةُ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا قَدَّ قَرِيءُ وَخَطِيءُ
مِنْ ذِكْرِ أَنْبِيَاءٍ سَالَفِ الْحَقِيبِ
وَشَاحِدُ وَادِّبْدَاعِ عَجَبِ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ

مَنْقُضَةٍ وَفَقَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ مَعْمُ

بِالشَّيَاطِينِ عِنْدَ السَّعْيِ قَدْ جُودَا
فَلَيْسَ تَلَقَّى إِلَهُهَا مِنْهُمْ كَلِمَ
وَأَحْرَقَتْ مِنْ دَوَائِمِهِمْ قُوَّتُ
حَتَّى عَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مِنْهُمْ

مِنْ الشَّيَاطِينِ يَقْتُلُوا أَوْ تَرْكُهُمْ

فَأَصْبَحَتْ عَنْهُمْ أَعْلَى مِنْ هَذِهِ
بِأَجْمَلِ لَرْدِي فِيهِمْ مُوجِبَةٍ
تَوَاقَبَ بِسَائِرِ الرُّبُوعِ
كَأَنَّهُمْ هَرَبُوا بِطَالِ أَرْهَقِ

أَوْ عَكْرًا بِالْحَصِيِّ بِنِ رَاحِيَةٍ رَمِ

أَوْ فِي حَيْنِ تَوَلَّى الْجَبَشِ مَشْرِ
وَالْمُصْطَفَى لَمْ يَزَلْ بِاللَّهِ مُتَصِفَا
رَبِّي الْأَعَادِي فَارَمَى لِكُلِّ حَيْنِ
بِذَائِبِهِ بَعْدَ تَشْيِيعِ بَسْبِطِهَا

بِذَائِبِهِ مِنْ أَشَاءِ مَلَقَقِيهِ

حَقَّ عَلَيْهِ كَلَامُ اللَّهِ أَنْزَلَ
وَفَوْقَ كُلِّ الْبَرِّ يَا سَادَ الْمُلُوكِ
وَرَحْمَةً لِيَجْعَلَ الْخَلْقُ أَرْسَلَ
لَا تَنْكُرُوا لَوْحِي بِنِ رُؤْيَاهُ أَنْ لَمْ

قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَسْمَعْ

سَتَقِيقُ الْقَلْبُ لِلْوَحْيِ يَسْتَمِعُ
فِي بَدْيِهِ مَبْدَأُ فِي رُؤْيَاهُ
مَاحِلَ قَطْرٍ سِوَاهُ فِي طَوِيلِهِ
وَذَلِكَ حِينَ بُلُوغِهِ مِنْ بَوْتِهِ

فَلَيْسَ يَنْكَرُ فِيهِ حَالُ مَحْتَلِمِ

يَا وَصَحْ مَنَكْرَهُ قَدْ بَارَ بِالْقَضِيبِ
لَمَّا أَتَى بِأَخْلَافِ الْأَنْفَرِ وَالْكَذِبِ
هَلْ كَانَ فِي رُؤْيَاهُ الْآيَاتُ فِي حُجْبِ
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيِي بِكَتْسِبِ

وَلَا يَنْبَغِي عَلَى غَيْبِهِ بِمَتَّهِمْ

كَمَا نَجَّيْتُمْ مِنْ بَلَغَاتٍ فَصَا^{حَتَّة}
وَانْقَضَتْ عَصَابُ هَلْكَى^{حَتَّة} نَصَا^{حَتَّة}
وَبَدَّلَ الْعَرَبُ بِالْأَسْرِ^{حَتَّة}
كَمَا بَرَأَتْ وَصَابَا لَلْأَسْرِ^{حَتَّة}

وَاطْلُقْتَ أَرْبَابِينَ رِبْقَةِ اللَّحْمِ

لَا يَمُوتُ الْخَلْقُ صَافٍ الْخَلْقُ^{حَتَّة}
يَرْجَى وَلَمْ يَخْشَ مِنْهُ قَطَّ^{حَتَّة} جَلُّ^{حَتَّة}
فَقَدْ انْأَرَتْ ظُلَامُ الشَّرِّ^{حَتَّة}
وَاحْتَبَتِ السَّيِّئَةُ الشَّرَّ^{حَتَّة}

حَتَّى حَلَّتْ غُرَّةً فِي الْأَعْمَلِ لَدَهُمْ

أَكْرَمَ بِهَا دَعْوَةَ اعْظَمَ بِصَا^{حَتَّة}
وَرَدَّتْ الْأَرْضُ سَحَابًا^{حَتَّة} سَحَابًا^{حَتَّة}
مَارَدَ لَقِيْدَ الْأَبْعَدِ صَائِبَهَا^{حَتَّة}
بَعَارِضُ جَادَا وَخَلَّتْ لِبَطَاحِ^{حَتَّة}

سَبَّ مِنْ أَيْمَانِ أَوْسَلِ بْنِ الْقَوْمِ

كَمْ رَدَّ بَعْدَ تَسَاعُدِهِ شَادِدُهُ^{حَتَّة}
حَتَّى اقْرَبَتْ وَكَانَتْ قَبْلَ جَا^{حَتَّة} جَا^{حَتَّة}
بَعْجَاتٍ عُدَّتْ لِلْخَلْقِ وَارِدُهُ^{حَتَّة}
جَاوَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَا^{حَتَّة}

تَحْيَى إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

أَلَمْ يَسْرُتْ لَلْأَتَارِقِ مَقْتَضِيَا^{حَتَّة}
وَمِنْ أَعَادِيهِمَا فِي النَّارِ قَدْ^{حَتَّة} قَدْ^{حَتَّة}
فَالصَّدَقُ فِي الْفَارِ وَالصَّدَقُ^{حَتَّة}
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ^{حَتَّة} رَيْبٍ^{حَتَّة}

وَسَرَحَتْ مَشْرُوتُ أَغْصَانِهَا الدَّلَا^{حَتَّة}
وَالْعَبَكُوتُ أَجَادَتْ تَرْسُجَ^{حَتَّة} خَلَا^{حَتَّة}
عَلَيْهِمَا وَحَمَّ الْأَيْدِ قَدْ نَزَلَا^{حَتَّة}
فَلَوْ الْحَمَامُ وَطَلُّوا السُّكُوتَ عَلَى^{حَتَّة}

خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَسْجُ وَلَمْ يَحْمَرْ

أَكْرَمَ بَعِيْنِ مِنَ الصَّدِيقِ ذَادُ^{حَتَّة}
رَدَّوْا وَقَدْ صَرَفُوا بَصَا^{حَتَّة} رَفَا^{حَتَّة}
خَوْفًا عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ شَرِّ^{حَتَّة} بَقَا^{حَتَّة}
وَقَايَةُ اللَّيَاغَتِ عَنْ مَضَا^{حَتَّة} عَقَا^{حَتَّة}

بَيْنَ الدُّوْقِ وَعَنْ عَالَمِينَ الْأَطْمَرِ

وَلَا إِلَهَ فَوَادِي وَجْهِ مَطْلَبِهِ^{حَتَّة}
وَالْكَرْمُ الْخَلْقُ يَجِي مِنْ يَلُوفِهِ^{حَتَّة}
فَصَادَ رَحْبًا لَدَيْهِ مَقْصِدُهُ^{حَتَّة}
مَاسَمِنِي الدَّهْرِ ضِيمًا وَاسْتَجْوَدُ^{حَتَّة}

لَا وَطَلَّتْ جَوَانِبُهُ لَمْ يُضْمِرْ

كَمَا نَجَّيْتُمْ مِنْ بَلَغَاتٍ فَصَا^{حَتَّة}
وَانْقَضَتْ عَصَابُ هَلْكَى^{حَتَّة} نَصَا^{حَتَّة}
وَبَدَّلَ الْعَرَبُ بِالْأَسْرِ^{حَتَّة}
كَمَا بَرَأَتْ وَصَابَا لَلْأَسْرِ^{حَتَّة}

أَلَمْ يَسْرُتْ لَلْأَتَارِقِ مَقْتَضِيَا^{حَتَّة}
وَمِنْ أَعَادِيهِمَا فِي النَّارِ قَدْ^{حَتَّة} قَدْ^{حَتَّة}
فَالصَّدَقُ فِي الْفَارِ وَالصَّدَقُ^{حَتَّة}
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ^{حَتَّة} رَيْبٍ^{حَتَّة}

فَوَجَّ نَفْسٍ رَأَيْتَ هَذَا وَفَدَا^{حَتَّة}
وَقَالَ عَوْدِي فَعَادَتْ مَثَلَا^{حَتَّة}
وَسَرَحَتْ لِدَعَاهُ نَحْوَهُ اقْتَرَبَتْ^{حَتَّة}
كَأَنَّا سَطَرْتُ سَطْرَ الْهَالِكِيَّتِ^{حَتَّة}

فَوَعَهَا مِنْ بَدِيْعِ الْقَلْبِ

وَأَفَتْ لَهْطِيَّةً بِالْقَاعِ نَافِرَةً^{حَتَّة}
وَالذَّبُّ وَالْعِزَّاتُ مَبَادِرَةً^{حَتَّة}
تَعَمُّ وَمَا حَلَّتْ الظُّبْيُ قَائِمَةً^{حَتَّة}
شَلَّ الْعَامَّةُ أَلْ سَارِ سَائِمَةً^{حَتَّة}

تَقِيْدَهُ خُرُوطِيْسُ بِالْمَجْمِرِ حَمِيمٍ

جَلَّ الَّذِي مِنْ خُرُوطِ الشَّيْ^{حَتَّة} ظَلَلَا^{حَتَّة}
وَطَهَّرَ الْقَلْبَ فِيمَا جِيْنَ أَرْسَلَا^{حَتَّة}
وَزَادَ خُلُقَهُ حَنَا وَكَلَدَا^{حَتَّة}
اقْبَتَ بِالْقَرَارِ الشَّقِ إِنْ كَلَا^{حَتَّة}

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةُ مَبْرُورَةِ الْقَوْمِ

وَأَمَّ مَعْدَا إِجَارَتُهُ بِالْفَغْمِ^{حَتَّة}
فَارْسَلَتْ رُسُلَهَا الْمُرُوءِيَّةَ^{حَتَّة}
مَهْزُولَةً فَاصَابَتْهَا يَدِي النَّعْمِ^{حَتَّة}
وَمَا حَوِي الْفَارِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ^{حَتَّة} كَرَمِ^{حَتَّة}

وَكُلَّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمْرٍ

أَلَمْ يَسْرُتْ لَلْأَتَارِقِ مَقْتَضِيَا^{حَتَّة}
وَمِنْ أَعَادِيهِمَا فِي النَّارِ قَدْ^{حَتَّة} قَدْ^{حَتَّة}
فَالصَّدَقُ فِي الْفَارِ وَالصَّدَقُ^{حَتَّة}
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ^{حَتَّة} رَيْبٍ^{حَتَّة}

وَسَرَحَتْ مَشْرُوتُ أَغْصَانِهَا الدَّلَا^{حَتَّة}
وَالْعَبَكُوتُ أَجَادَتْ تَرْسُجَ^{حَتَّة} خَلَا^{حَتَّة}
عَلَيْهِمَا وَحَمَّ الْأَيْدِ قَدْ نَزَلَا^{حَتَّة}
فَلَوْ الْحَمَامُ وَطَلُّوا السُّكُوتَ عَلَى^{حَتَّة}

خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَسْجُ وَلَمْ يَحْمَرْ^{حَتَّة}
أَكْرَمَ بَعِيْنِ مِنَ الصَّدِيقِ ذَادُ^{حَتَّة}
رَدَّوْا وَقَدْ صَرَفُوا بَصَا^{حَتَّة} رَفَا^{حَتَّة}
خَوْفًا عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ شَرِّ^{حَتَّة} بَقَا^{حَتَّة}

بَيْنَ الدُّوْقِ وَعَنْ عَالَمِينَ الْأَطْمَرِ^{حَتَّة}
وَلَا إِلَهَ فَوَادِي وَجْهِ مَطْلَبِهِ^{حَتَّة}
وَالْكَرْمُ الْخَلْقُ يَجِي مِنْ يَلُوفِهِ^{حَتَّة}
فَصَادَ رَحْبًا لَدَيْهِ مَقْصِدُهُ^{حَتَّة}

لَا وَطَلَّتْ جَوَانِبُهُ لَمْ يُضْمِرْ^{حَتَّة}
كَمَا نَجَّيْتُمْ مِنْ بَلَغَاتٍ فَصَا^{حَتَّة}
وَانْقَضَتْ عَصَابُ هَلْكَى^{حَتَّة} نَصَا^{حَتَّة}
وَبَدَّلَ الْعَرَبُ بِالْأَسْرِ^{حَتَّة}
كَمَا بَرَأَتْ وَصَابَا لَلْأَسْرِ^{حَتَّة}

أَلَمْ يَسْرُتْ لَلْأَتَارِقِ مَقْتَضِيَا^{حَتَّة}
وَمِنْ أَعَادِيهِمَا فِي النَّارِ قَدْ^{حَتَّة} قَدْ^{حَتَّة}
فَالصَّدَقُ فِي الْفَارِ وَالصَّدَقُ^{حَتَّة}
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ^{حَتَّة} رَيْبٍ^{حَتَّة}

وَسَرَحَتْ مَشْرُوتُ أَغْصَانِهَا الدَّلَا^{حَتَّة}
وَالْعَبَكُوتُ أَجَادَتْ تَرْسُجَ^{حَتَّة} خَلَا^{حَتَّة}
عَلَيْهِمَا وَحَمَّ الْأَيْدِ قَدْ نَزَلَا^{حَتَّة}
فَلَوْ الْحَمَامُ وَطَلُّوا السُّكُوتَ عَلَى^{حَتَّة}

خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَسْجُ وَلَمْ يَحْمَرْ^{حَتَّة}
أَكْرَمَ بَعِيْنِ مِنَ الصَّدِيقِ ذَادُ^{حَتَّة}
رَدَّوْا وَقَدْ صَرَفُوا بَصَا^{حَتَّة} رَفَا^{حَتَّة}
خَوْفًا عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ شَرِّ^{حَتَّة} بَقَا^{حَتَّة}

الخط

عليه كما نزلت في الذكر وعظمت
فيها بيان وهدي وفي حكمه
عن القرون الاولى تشد معانيه
آيات حق من الرحمن محدثه
قد جمعت وصفه الموصوف بالقد من
فيها وعيد من العصيان وزحنا
وموعده بعد كسر الحبل يسرنا
على تلاوتها الرحمن يا حنا
لم تقرون بزمان وفي حنا
عن المعاد وعن عاد وعن م
اعظم باق من النيران محرقة
على الصراط لتأليها مجورة
والضياء من الظلماء مفورة
دامت لسانا ففانت كل حجة
من النبيين اذ جارت ولم تدم
جارت باعجاب ما تبلي واغور
وجاد غيث الذي من نصيبه
فما لبس لذي لب بمشيد
تكمات فابقيت من شيد
لذي شقاق ولا يبين من حكم

قد حن صاحبها في ارفع الرتب
وفاز بالبر والتبديد والقلب
ولم يكن مثلها في سائر الكتب
ما حوت قط الا عاد من حرب
اعدى الاعادي اليها طي السلب
لما روي حسن كدوب روافضها
وان تعارض اوتاهت بعارضا
فاغرق الكل منهم سيل عارضا
رد العيون ريد الجاه عن الحى
قد فاتلها دايما بالجد واجتهد
واعمل بها عطاء بالحيرات والو
أي عطاو كلاما لو اوجد الصمد
لها معاني كوج البحر في مدو
وفوق جوهرة في الحسن والقيم
فيها مجور هدي لاحت نوا
عن العيوب بها انجابت غيا
وكما كورت زادت غيا هيا
فاتعد ولا تحصى محاسنها
ولا شمار على الاكثار وبالسام

طوي لعبد لها الرحمن اهله
اعلى باعلى جناح الخلد من له
اباحه كلما فيها وخوله
قوت بها عين قار بها فقلت
لقد طغوت بحبل الله فاعتصم
ابترقت قوت يان رسمها حفظا
ومن باقد حوت بالقلب قد
عظما بها ابد ايا حير من وعظا
ان تملها خيفة من حزنار لظي
اطفات حزن لظي من وردها التجم
وفي غدي يصل التار لظي
بها ويصفو لدير ربي شر
ونورها مشرق يجلو لغيره
كانها الخوض ببيض الوجوه
من القصاة وقد جازوه كالحجب
كم رفعت لادوي الاغان من له
واوحت اذ بدت لخلق متكة
كالشبح انوارها لم تبق جملة
وكالصرط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لرفيع

لوانزلت بجبال الارض اسرها
نصعدت وجرت بالدمع انهارها
ما اشد غمي من ليس يصيرها
لا تعجب من لحي يتركها
تجاهلا وهو عين الحاد في الفهم
افصح يقابلها من شدة الحسد
من ايقانها بالحد والفهم
قد يترك العين ضوء الشمس من
ويتكر الفهم طعم الماء من سقم
في الخبيرة جو فوادي منه را
يأمن غدا الخلق يستقون را
وخير من قد رايت عين صبا
ياخير من يمد العافون سا
سما وفوق متون الابن في الوسم
ومن تلقاه تبلى من الحجب
وفي بؤك قد اجزى العين كا
ولا ين نعان رد العين للنظر
ومن هو الالة الكبرى لمحتجب

ولم يرد من الضياء السند
على الحق بالحق وعلى
وبالبر من الحق والحق

اسرارهم ربيته من رفاحة
 فكل راحة نبت لنا راحة
 اذ جاءهم بخود غير راحة
 فكل راحة نبت لنا راحة
ترى موج من الابطال مصطلم
ايام الفخر لا تخفى على احد
 يشكو حاربهم بالويل والويل
 ليس ينفعه الامعان في الحرب
سطو يستأجل للفخر مصطلم
 في الجهاد استطابوا ورد مشور
 وجاهدوا الرضا ولا تكسر
 ولم يزل ديتهم يومهم
 حتى عدت بك الاشلاء
من بعد غربتهم موصول الرحيم
 في غير ظل ذراعا العيش ليل
 وخطي من يحطها ولو يصب
 فاحلها خير اهل الدين
 ملفولة ابد منهم خير ارب
وحيه بل فلم يشبه ولم تارم

نسخ
 في الهوى

نال السلام من انجس المرو
 وباء بالهلك من اسن صبار
 ولهم يزل ذو العلى الرحيم
 صمد الجبال فسل عنهم نقار
ما ذراي منهم في كل مقلام
 وسئل بن قتيبة اذ عدوا
 وسئل ليلى ولم تزل في الحرب
 وسئل هو ازل عنهم ان سال
 وسئل حبنا وسئل يذرا وسئل
فصول حفر لهم اذ في من الوحي
 قبايل ان تسلمها عنهم شرب
 بانها شقت منهم وما سعت
 اذ دانت الخيل كلالهم
 الصدر في البيض من بعد ما
من العدا كل سود من الشيب
 والنايين جيتوا قبل قد قلت
 والطامعات عك وركت
 والصار بين بيض الرشد
 والكاسين يترن في ما تركت
اقلامهم من قاصم غير خيم

١٨

عن نيل احديهم بسج حيد
 وللعدين اذ لا قوة لهم
 تراهم ودواي الحى خيم
 فكل السلاح لهم بما يميز
والورد يمتاز بالسيما من التلج
 على ارفع الاقدار كلهم
 بصحة المصطل قد زاد قدرهم
 حين يلقاك ملقا هدم وشكر
 يهدي اليك رباح النصر
فحب الهم في الاكابر كل كرم
 لم يلق منهم مجا ولا عروبا
 اتاح الله منه النصر والظبا
 فليس منهم جواد ابا الجوابا
 كانهم في ظهرو الخيل نبت
من شدة الحى ولا من شدة الحى
 كل امر منهم للكرامات دقا
 وبذلك الورى سبقا فالجفا
 فما اتوا لانصار المصطل فرقا
 فافرق بين البهم والبهم
طارق قلوب العدي من باسهم فرقا

مصراع
 المقدم

حمة عتبة المصطل المدي
 قد اسعدتهم جيتا من ظلم
 فهم حزب مولا هدم ورمو
 ومن بين رسول الله نصرت
ان تلقه الاسد في اجارها يحمي
 بالوزهم حين فازوا في الظلم
 ورافقوه في ابيد اوق المص
 وكان عونا لهم في الورد
 ولهم في غير نصرت
ولا من عده وغير منقص
 عده و باو في الدنيا يذلي
 وفي المعاد لظ او في محلي
 ودينه قد كانا خير حلي
 احل الله في جزر ملج
كالميت حل مع الاثبات في الجح
 كرجاء كافر يسي بلاه
 يريد بتوب قول الحق بالزك
 حتى راي وجهه الوي على حلي
 كجذات كذات الله من جد
فبهم وهم البرهان من خصم

١٩

وَعَوْدُهُ لَمْ يَزَلْ فِي النَّاسِ
وَأَيْدِيهِ أَصْحَتْ كَالشَّمْسِ مَبْرُورَةً
فَقُلْ لِمَنْ ظَنَّنَا بِالْجَهَنَّمِ مَلْفَةً
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْإِنْفِ مَجْرُورَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّارِ فِي الْإِنْفِ
مَنْ تَبَرَّكَ بِكَ مِنْ جَوْشَنَ
وَيَصْغُ الْقَلْبُ مَرُورَةً
وَأَنْ يَحْفَظَ دَهْرِي عَنْ جَهَنَّمَ
خَدَمَتْ بِمَدَى اسْتَقِيلَ بِهِ
ذُنُوبٌ فِي مَضَى الشَّيْءِ وَالْخَدَرِ
فَالشَّعْرُ فِي كُلِّ وَادِيهَا مُصْلَحٌ
وَأَلْكَامُ الْجَانِّ قَدْ جَارَتْ بِهِ
فِيهَا الْقَلْبُ قَدْ سَاغَتْ مَذَا
أَوْ قَدْ لَانَ مَا خَشِيَ عَوَاقِبُهُ
مَا شَيْءٌ بِهَا صَدِيٍّ مِنَ التَّعْمِيرِ
أَعْلَتْ دُنْيَا فَاخْرَجَتْ الدَّمْعَ
وَسَقَتْ نَفْسِي فَمِنْ يَطْلُبُ لَهَا
فَالْأَيُّومُ لَيْسَتْ حَالٌ مِنْ
أَعْلَتْ عَلَى الْقَبَا فِي الْعَالَمِينَ
حَصَلَتْ الْأَعْلَى لَأَنَامٍ وَالنَّهْمِ

دُنْيَا يَرْغَبُ نَفْسِي فِي عَارِهَا
جَهْلًا وَفَدَحَتْ شَوْيَ وَارِثًا
وَبَاعَتْ الدِّينَ جَهْلًا بِحَقَارِهَا
فِيَا خَسَاةَ نَفْسِي فِي تَجَارِثِهَا
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالْأَنْيَا وَلَمْ تَشْتَرِ
وَرِيَاهَا مَغْتَرِبًا بِطَلَبِهَا
أَتَى بِدُنْيَا شَقَا حَايِجًا
فِيهَا بِالْخَيْرِ لَمْ تَقْلِبْ بِطَلَبِهَا
وَمِنْ بَيْعِ الْإِسْلَامِ بِمَا جَلَبِهَا
بِحَالِ الدِّينِ فِي بَيْعِ وَفِي سَلَبِهَا
أَنَا الَّذِي جَوْهَرِي قَدِيبٌ
وَجَارِي النَّفْسِ لِمَارُودٍ عَلَيْهِ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى ذُنُوبِ عَلِيٍّ
إِنْ أَرَبْتُ دُنْيَا مَا عَهْدِي بِشَقِيٍّ
مِنْ النَّبِيِّ وَالْحَبْلِ بِصِرْمِهَا
بِرِسْتَقْبَلِ عِنْدَ اللَّهِ مَعْدُورِي
وَيُضِلُّكَ اللَّهُ دُنْيَا يَ وَارِثِي
وَفِي شَفَاعَتِهِ فَوْزِي بِمَغْفِرَتِهِ
فَإِنْ لَمْ يَفْتَحْهُ بِشَقِيٍّ
عَمَدًا وَهَوَايَا أَتَخَلَّى بِالزَّمَنِ

ذُنُوبِي الْيَوْمَ قَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْعَدْرِ
وَمِنْ جَيْشِي بَلَعِي النَّارَ مِنْ جِلْدِي
وَلَيْسَ لِي جُودٌ سِوَا هَذِهِ لَفْطِي
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَحَدٌ
نُفْلاً وَالْأَقْلَى بِأَذَلِّ الْقَدْرِ
هُوَ الَّذِي يَبْلُغُ الرَّاحِي أَمَانِيَّةً
وَيَذَرُكَ الْفَوْزَ مِنْ أَمْنِيَّةِهَا
وَمِنْ يَوْمٍ مَخَافَتِي جَانِبِيَّةً
حَاشَا أَنْ يَجِيءَ مَوَازِينِي مَكْرَبِي
أَوْ يَرْجِعَ إِلَيَّ وَبِغَيْرِ مَحْزُونِي
عُدَّ حَزُونَتِي عَنْ قَلْبِي جَوَاحِدِي
فَوَحْتُ فَأَمِنْ يَبِيعُ فِيهِ رَايِدِي
نَلَسْتُ أَفْطَكَ غَاوِيَةً وَرَايِدِي
وَمِنْ الْمَرْثَةِ أَكْثَارِي مَلِيَّةِي
وَجَدْتُ لِي لَفْطًا فِي جِهَنَّمَ مَلِيَّةِي
أَمْدَاحُ أَحَدٍ فِيهَا النَّفْسُ قَدْ
فَانْهَا مِنْهَا خَوْفُ النَّفْسِ
وَأَذْرَكَ مِنْ غِنَى الدَّارِ فِيهَا
وَلَنْ يَفُوتَ النَّفْسُ بِبَيْدَةِ آخِرِي
إِنْ لَمْ يَأْتِ بِتِيبِ الْأَنْصَارِ فِي الْأَكْبَرِ

أَمَّا خَلْقِي لَيْسَ فِي الْمَعَادِ وَفَتْ
أَوْ كَلَّ نَفْسِي عَلَى مَا أَسْلَمْتُ قَفْتُ
حُضَاكَ تَعْوِي بِرَيْحَانِهَا أَسْفَتْ
وَلَمْ يَزَلْ دُنْيَا فِي الدُّنْيَا أَلْفَتْ
بِدِي زَهْرِي مَا أَيْتِي عَلَى صِرْمِهَا
لَقَدْ خُوفَ قَلْبِي مِنْ تَجْوِيدِي
يَوْمَئِذِي الْبَطْلُ قَرِيبِي
فَجِئْتُ بِجَنِّي الْوَرَى كَلَامِي
يَا أَلْزَمَ لِقَائِي مَا لِي مِنَ الْوَدُودِي
سَوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْقَصِيرِ
وَعَيْنَ النَّاسِ ذَاتَ الْهَوْلِ
وَحَافَ كُلُّ الْوَرَى فِيهِ مِنَ الْعَطْلِ
فَأَتَتْ فَرَحِي عَلَى شِدَّةِ الْكُوفِ
وَلَنْ يَضِقَ رُسُولُ اللَّهِ جَاهِلِي
أَمَّا الْكُوفُ فَمِنْ جِلْدِي بِأَسْفَرِهَا
فَإِنْ نَفْسِي قَدْ خَافَتْ مَوْتَهَا
وَقَدْ رَجَتْ مِنْكَ مَخَافًا وَتَقَرَّتْ
فَأَضَعُ لَهَا وَأَزِلُّ عَنْهَا مَقَرَّتْ
فَإِنْ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَتَقَرَّتْ
وَمِنْ عِلْمِكَ عِلْمُ الْوَجْهِ وَالْقَلْبِ

卷之四

56

كتبها وحققها في سبعة وعشرين من شهر رمضان من سنة تسعة وخمسين وتسعين منها حجرا في آخرها المسمى
المخيط في جاذبة تحتها في حجرة صوفيها الخ الى المطور قبان فاس منها الخ الى الاموي في رجمها الله وده
شاهداً وآية امة يجعله سبيلا للتحصيل الخ الى الانبياء والعلم
الربانية اجمع استجب وعاد بها بحجب يا كريم

نَحْنُ وَمُلُوكُ الْعِشَاقِ اَعْلَى وَكَانَ قَبْلِي بَلَى بِالْحَبِ اَعْلَى
وَمِنْ غَيْرِهِ وَالرَّحْمَةُ بِيَدِي حَتَّى وَجَدْتُ مُلُوكَ الْعِشَاقِ

[illegible]

روح القلوب مدحنا ونحمد
أعلى الدار رؤية حسن حاله
تحيى الصدور رجب لقاء محمد
أعلى المقام شوق دعاء محمد

ما رن مدحت محمد أممالي
بل رن مدحت أممالي محمد

الحمد لله

أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى تَسْمَعُ وَتَسْمَعُونَ مِنْ قَوْلِهِ وَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَحْدُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِظُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّيِّدُ

الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْقُدُّوسُ

السَّكُونُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْخَفِيُّ الْمُقِيتُ الْحَسِبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ

الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْجَمِيلُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ

الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِظُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ

السَّكُونُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْخَفِيُّ الْمُقِيتُ الْحَسِبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ

الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْجَمِيلُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ

الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِظُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ

مَا يَكُ الْمَلِكُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّبُّ الْمُسَيْطِرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِظُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّيِّدُ

الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْقُدُّوسُ

السَّكُونُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْخَفِيُّ الْمُقِيتُ الْحَسِبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ

الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْجَمِيلُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ

الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِظُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ

السَّكُونُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْخَفِيُّ الْمُقِيتُ الْحَسِبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ

الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْجَمِيلُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ

الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِظُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ

السَّكُونُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْخَفِيُّ الْمُقِيتُ الْحَسِبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ

الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْجَمِيلُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ

الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِظُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ

مَقْصِدٌ مَهْدِيٌّ حَقٌّ مُبِينٌ أَوَّلٌ آخِرٌ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ
 رَحْمَةٌ شَفِيعٌ مُشَفِّعٌ مُجَلِّلٌ حَيٌّ مَيِّتٌ أَمْرٌ نَاهٍ حَلِيمٌ
 شَكُورٌ مُجْتَبَىٌ قَرِيبٌ مُنِيبٌ وَيٌّ أَوَّلٌ عَبْدُ اللَّهِ مُبْلَغٌ
 مَاحِ أَكْثَرُهَا فِي الْقُرْآنِ وَيُقَالُ إِنَّ أَرْضَهُ بِالسَّرْيَانَةِ
 الْمُجَنَّمَا وَبِالْزُورِيَّةِ **الْبَرْقَلِيطُسُ** وَفِي التَّوْرَةِ
طَابَ طَابَ وَفِي الْإِنْجِيلِ مَيْدَ مَيْدَ وَفِي الزُّبُورِ
 وَفِي فَارِ قَلِيطَا وَفِي الصَّحَفِ مُقِيقَا وَفِي السَّمَاءِ أَحَدٌ
 وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ وَفِي تَحْتِ الثَّرَى مَحْمُودٌ وَفِي الْجَنَّةِ
قَاسِمٌ وَفِي النَّارِ دَاعٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ
 نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
أَسْمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَسُولُ يَا نَبِيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا هَادِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 يَا حَاكِمُ يَا قَانِتُ يَا رَاكِعُ يَا سَاجِدُ يَا مُقْتَوِبُ يَا صَاحِبَ اللَّهِ
 يَا نَجِيَّ اللَّهَ يَا سَرَّاجُ يَا ذَاكِرُ يَا حَقُّ يَا شَاحِدُ يَا بُشِيرُ
 يَا نَذِيرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُبِينُ يَا طَيْبُ يَا عَلِيَّ يَا حَكِيمُ
 يَا قَوِيَّ يَا مُكِنُّ يَا مُطَاعُ يَا بَرْهَانُ يَا نُورُ يَا مِمْ
 يَا يَسَنُ يَا طَهَّ يَا دَاعِي يَا شَافِعُ يَا شَكُورُ يَا قَائِدُ
 يَا عَاقِبُ يَا حَاشِرُ يَا أَحْمَدُ يَا مَارِيَّ يَا إِمَامُ يَا مُعِينُ
 يَا رَاضِي يَا خَفِيفُ أَيُّهَا الْمُصْطَفَى أَيُّهَا الْمُجْتَبَى أَيُّهَا الْمُتَّصِفِيُّ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ يَا مُشَفِّعُ يَا مُعَلِّمُ يَا وَليَّ
 أَيُّهَا الْخَيِّصُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهَا التَّوْفُ بِالْمُؤْمِنِينَ يَا قَائِدُ
 الْفِرَاقِ الْمُجَلِّينَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

أَسْمَاءُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلْهِى تَحْمِيَّتُ الْإِلَهِ تَحْمِيَّتُ بَاءٍ بِالْإِلَهِ مُحَمَّدٌ وَتَحْمِيَّتُ
 تَائٍ تَوْفِيقُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ تَاءٍ نَبَاتُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ جِمالِ مُحَمَّدٍ
 وَتَحْمِيَّتُ جَاءٍ حَلِيمُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ خَاءٍ خَلْقُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ دَالٍ دَعْوُ
 مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ ذَالٍ ذِكْرُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ رَاءٍ رِسَالَتُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ
 زَائٍ زَهْدُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ سَيْنٍ سَجْدَةُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ شَيْنٍ شَفَاعَتُ مُحَمَّدٍ
 وَتَحْمِيَّتُ صَادٍ صَبْرُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ ضَاءٍ ضِيَاءُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ طَاءٍ طَاعَةُ مُحَمَّدٍ
 مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ ظَاءٍ ظَنُّ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ عَيْنٍ عِلْمُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ عَيْنٍ
 غِنَاءُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ فَاءٍ فَوْقُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ قَافٍ قَرِيبُ مُحَمَّدٍ
 وَتَحْمِيَّتُ كَافٍ كَامِلُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ لَامٍ لَطْفُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ مِيمٍ
 مَحَبَّتُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ نُونٍ نُبُوتُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ وَاوٍ وَلايَةُ مُحَمَّدٍ
 وَتَحْمِيَّتُ هَاءٍ هِدَايَةُ مُحَمَّدٍ وَتَحْمِيَّتُ يَاءٍ يَتِّقِينَ مُحَمَّدٌ وَتَحْمِيَّتُ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ كَرَّمَ

دِينِي وَدُنْيَا وَيْ بِرَجَائِعِ أُمَّتِ مُحَمَّدٍ رَاسِمَتِهَا كُرْدَانُ يَا إِلَهَ
 الْعَالَمِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

جنوب

شمال

هذه دعوة رجال الغيب سلام الله عليكم يا رجال
 سلام الله عليكم يا أرواح القدس يا قطب الزمان

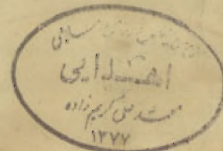
يَا قُطْبَ الْأَقْطَابِ يَا غَوْثُ وَيَا أَمَامَانُ وَيَا أَوْتَادَ وَيَا بَدَلًا
 وَيَا رُقْبَاءَ وَيَا جَبَاءَ وَيَا نَقْبَاءَ وَيَا أَفْرَادَ وَيَا مَنَاءَ أَيْمُونًا
 وَأَيْمُونًا وَأَيْمُونًا وَيَا غَوْثًا وَأَنْظُرْ وَيَا بَصِيرَةً وَأَرْجُوهُ
 بِرُوحِيَّةٍ وَحَصِّلُوا ثَوَادِي وَمَقْصُودِي وَقَوْمُوا عَلَى حَوَائِي
 بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِقُدْرَتِهِ وَتَحَرُّمَةِ مُحَمَّدٍ الْمُعَلَّى عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاللَّهُ الْأَطْهَارُ وَسَلَّمَ تِلْكَ أَدْعَاءُ
 مُحَمَّدٍ الْكَبِيرِ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْقَوَارِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي
 الْأَوَّلِينَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَاءِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالرُّسُلِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ
 الْعَارِفِينَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَعَلَى عَبْدِكَ
 الْغُرْدِ الْجَامِعِ الْقَائِمِ بِعَقَائِدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَارُوكَ وَخَلِيفَتِكَ قُطْبَ هَذَا الْعَصْرِ وَعَلَى أَمَامِيهِ وَالْأَوَّلِينَ
 وَالْمَدْلَاءِ وَالرُّقْبَاءِ وَالْجَبَاءِ وَالنَّقْبَاءِ وَالْأَفْرَادِ وَالْمَنَاءِ وَالْأَيْمُونِ
 وَالْحَوَارِيِّينَ وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِرُوحِيَّةٍ وَحَصِّلُوا ثَوَادِي
 الرَّاحِينَ وَالْحَدِّ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَكَاشِفِ الْغَمِّ وَشَفِيعِ
 الْآثِمَةِ وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْإِجْمَعِينَ
 وَسَلَّمَ لِيَمَادِي مَا كُنْتُ كُنْتُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ

الكواكب الدرية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم الخاتمة العالية الطيبة
 الملوكة القضائية الشريفة شمس الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن
 عفا الله عنهم **بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله**
وعليه توكلت صورة ما املني على ناظم البردة شرف الدين ابو بصير
 رحمه الله تعالى قال كان سبب انشاء هذه القصيدة المباركة اني كنت
 قد اصابتني خلط فارجع ابطل نصيغ ولم انتفع بنفسي ففكرت ان اعمل قصيدة
 في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم واستشفع به الى الله عز وجل
 فانشأت هذه القصيدة فتمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 فسمعت علي بيده المباركة فعوفيت لوقتي فخرجت من بيتي في
 اول النهار فلقيت بعض الفقهاء فقال لي يا سيدي اريد ان تعطيني
 القصيدة التي مدحت بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم اكن اعلمت
 اعلمت بها احد اقال فقلت وقد حصل عندي منه شيء واتى قصيدة
 تريد فانه مدحت النبي صلى الله عليه وسلم بقصا صيد كثيرة فيقال
 التي اولها ابن تذكروا ان بيدي سلم تزجت دمعاً جرى من قلبي دم
 لقد سمعتها البارحة وهو تشد بين يدي من صنت فيه ورايت صلى الله
 عليه وسلم يتمايل كما يتمايل القصب فاعطيت القصيدة فذهب وذكر
 ما جرى بيني وبينه للناس فبلغت الصاحب بهاء الدين وزير المسلك
 الطاهر فاستنسخ القصيدة ونذر ان لا يسميها الا حافياً مكتشف
 الرأس وكان يحب سماعها كثيراً ويتذكر بها هو واهل بيته وراى
 من بركاتها امورا عظيمة في دينهم ودنياهم ولقد اصاب سعد الدين
 موقع الصاحب بهاء الدين المذكور بمدح عظيم اشرف منه على العي فرأى
 في شامه قائلاً اما النبي صلى الله عليه وسلم او غيره يقول له امض الى

الصاحب في الدين وخذ منه البردة واجعلها على عنيك تفق قال
 فبعض من ساعته وجاء الى الصاحب فقال لما راى في نومه فقال الصاحب
 ما عندي شيء يقال البردة واما عندي مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتاء البوصري ففحن نشيخها فاخرجها ووضعها سعد الدين على عينيه
 وقويت وهو جالس فعوف من الرمد لوقته **وهذه القصيدة** بركاتها
 كثيرة يطول ذكرها فلقراء عند طلب الحاجات ونزول المهمات فاتها
 عظيمة البركات فحم الله ناظرها ونفع بها قارئها ومنعها وجميع المسلمين
 آمين وصلواته على سيد الخلق محمد وآله
 واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين
 الكواكب الدرية في مناقب اشرف
 البرية صلى الله عليه وعلى آله
 وصحبه وسلم نظم الشيخ
 الامام العلامة دين
 الادب ابو حجة البلقاء
 شرف الدين ابن عبد الله محمد بن سعيد الدلاص ثم الابوصري
 رحمه الله تعالى
 عليه وعلى
 المؤمنين
 اجمعين
 تم

روح القلوب يرح تناء محمد
اعلى الام روية حسن حال
شمس الكمال بحلى وخيفه
كل الظاهر مراه نور ذاته
الكون لعه شمس كال عينه
كل الخفايق لسان نور وجه
شمس اليه يند الرشاد ذاته
عوض الاله وريشوه غنه
كل العيون غبار وطريق به
لاحت به اوج اموار ذاته
وار النبوة مقام وار رفع
كشف الكرب وازجيد جانب
يحيي العظام يسعث من فيو
قوس الجلال كانه قبض كفه
ملك القلوب بطله وجماله

[illegible]

خطی اهدا

۱۷